Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما الدخيل عليها فقد جاء ممثلاً في حلقتين: الأولى، بغدادية تدور حول الرشيد والبرامكة، والثانية: مصرية تدور حول القاهرة، ولياليها، وسمرها وما طبع عليه أهلها من روح الدعابة وعذوبة الحديث.

تُرجم هذا الكتاب أيضاً إلى معظم لغات العالم، ونال عناية المستشرقين في القرن التاسع عشر، وبخاصة «ديكنز Dackens » و« تنيسون ـ Tennyson» الذي نظم فيه إحدى قصائده.

القصص العربية

أقبل العرب على هذا التراث الشائق المنقول إليهم عن الفرس والهند والصين، وبخاصة ألف ليلة وليلة التي فتحت لهم آفاقاً جديدة خصبة الخيال فأخذوا ينسجون على منوالها حتى تمت لهم الملكة الفنية.. غير أنهم كانوا يمزجونها أحياناً بالنكت والنوادر؛ كما في قصص جحا، ونوادر ابي ضمضم، وابن الموصلي أشار إليه ابن النديم...

وجد العرب في تراثهم الجاهلي والإسلامي ما أمدهم بقصص الحماسة، والبطولة والغرام.. على أنها بالطبع لم تكن قصصاً بالمعنى الفني الصحيح، وإنما كانت بالسِّير أشبه.. ومن ذلك:

١ ـ قصة شيبان مع كسرى أنوشروان.

٢ ـ قصة بكر وتغلب.

٣ ـ قصة البراق.

٤ ـ قصة عنترة.

(١) قصة شيبان مع كسرى

طبعت في بمباي بالهند، وهي قصة تاريخية خيالية تدور حول ما وقع بين أنو شروان وبني شيبان من حروب. رواها بشر بن مروان الأسدي ولا يعلم من كتبها، ولا متى كتبت.